001 - شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 9201 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب ما جاء في الاسراع بالجنازة. حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا ابن عيينة - 00:00:00

عن الزهري انه سمع سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك خيرا تقدموا اليه وان تك شرا تضعوه عن رقابكم. وفي الباب عن ابي بكرة قال ابو عيسى - 00:00:27

حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح. اذا هكذا بوب الترمذي علينا وعليه رحمة الله تعالى. وهكذا الحديث ساقه بهذه السياقة. والترمذي رحمة الله عليه ممن الماس بحسن التصنيف وسهولته وبوب بهذا الباب - 00:00:57

باب ما جاء في الاسراع بالجنازة ثم قال حدثنا احمد بن منيع وهو احمد ابن منيع ابن عبد الرحمن ابو جعفر البغوي نزيل بغداد وهو ابن عم اسحاق ابن ابراهيم ابن عبدالرحمن البغوي. ولد - 00:01:32

ستين ومئة وتوفي عام اربع واربعين ومئتين. وهو من الطبقة العاشرة وهم كبار اخذين عن تبع الاتباع. خرج حديثه الجماعة. وهو ثقة حافظ صاحب ومسنده احد موارد كتاب المطالب العالية. قال حدثنا سفيان ابن - 00:01:56

ابن عيينة وهو سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي المكي. ولد عام سبع ومئة. وتوفي عام ثمان وتسعين عاش احدى وتسعين سنة. وهو من الطبقة الثامنة. وهم الوسطى من اتباع - 00:02:26

وقد خرج حديثه اصحاب الكتب اي الجماعة وهو احد الاعلام وهو ثقة ثبت حافظ امام. وله اقوال في غاية النفاثة عن الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة القرشي - 00:02:56

طهري ابو بكر المدني توفي عام اربع وعشرين ومئة وهو من الطبقة الرابعة طبقة اليد الوسطى من التابعين خرج حديثه الجماعة وهو احد من دارت عليه السنة وقد جمع الحديث والفقه والتفسير. فهو فقيه حافظ متفق على جلالته وامامته - 00:03:26

فهو احد الاعلام. انه سمع سعيد بن المسيب هكذا تقرأ وسعيد وسعيد ابن المسيب ابن حزم ابن ابي وهب ابن عمر ابن عائد ابن عمران ابن مخزوم القرشي المخزومي ابو محمد المدني وهو سيد التابعين. وهو من كبار التابعين فهو من الطبقة الثانية في عام ثلاث وتسعين - 00:03:53

خرج حديثه الجماعة. اذا هو احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار وهو ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل. هكذا قال الذهبي. عن ابي هريرة وهو الصحابة توفي عام تسع وخمسين. صحابي جليل كان حافظا متثبتا - 00:04:23

ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام. علينا وعليه رحمة الله تعالى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة. طبعا بالجنازة اي اسرعوا بحملها الى قبرها هذا معناه بالجنازة. فان تكل خيرا تقدموها اليه. اذا كان هذا الشيء اذا كانت هذه الجنازة ذات خير - 00:04:53

وصاحب الجنازة صاحب خير. طبعا رواية الصحيحين صالحة سنقرأها. تقدموها اي تقدموه اي الجنازة اليه خيرا تقدموه اليه. اي الخير. وان تكشر تضعوه عن رقابكم اذا كان صاحب الجنازة صاحب شر فهذا يتخلص منه الانسان بوضعه اذا كان الاسراع مستحب طبعا ليس الاسراع اللي هو المشي - 00:05:32

السريع. الميلاد المراد بالاسراع ما فوق سجية المشي المعتاد. وفي ذلك يعني النهي عن تأخير الجنازة قال وفي الباب عن ابي بكرة طبعا حديث ابي بكر اخرجه ابو داوود من طريق عيينة ابن عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان ابن ابي العاص - 00:06:01

وكنا نمشي مشيا خفيفا فلحقنا ابو بكر فرفع صوته فقال لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا نرمل رملا انتهى. هذا الحديث طبعا قال فيه في الخلاصة سنده صحيح. والعين الذي انا - 00:06:21

في المدينة التي منها العين وهي غازي عنتاب نسأل الله ان يطيبها لنا. كما طيب طيبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان يجعل ان يحسن الله تعالى ايام تقضي اقامتنا في هذه المدينة. ونسأل الله تعالى - 00:06:41

ان يحيينا حياة الصالحين هو ان يميتنا ميتة الصالحين الطيبين. يقول العين نرمل رمل من رمل رملا ورملان اذا اسرع في المشي وهز منكبيه. والمراد ومراده الاسراع المتوسط ويدل عليه ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث عبد الله ابن عمرو ان اباه قال اذا حملتني على السرير فامش مشيا بين المشيين - 00:07:01

وكن خلف الجنازة فان مقدمة الملائكة وخلفها لبني ادم. حديث الباب قال فيه الترمذي قال ابو عيسى حديث ابي هريرة هذا حسن صحيح حسن طب الحديث اخرجه الجماعة يعني اصحاب الكتب الستة - 00:07:31

بما في ذلك الامام المبجل احمد بن حنبل قد اخرج هذا الحديث. هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه عليه باب السرعة بالجنازة. ثم ساق موقوفا من قول انس. وقال انس رضي الله عنهم ان - 00:07:51

انتم مشيعون فامش بين يديها. اي امامها وخلفها وعن يمينها وشمالها وقال غيره قريبا منها. طبعا البخاري هكذا يذكر المعلقات في الابواب لاجل الفائدة الفقهية. وانتم رأيتم ان الترمذي رغم انه قد انتفع من البخاري وذكر نصوصا تدل على هذا. الترمذي ساق الحديث هنا من رواة احمد بن منيع عن سفيان بن عيينة - 00:08:11

البخاري ساقه من رواية علي ابن المدين عن سفيان فقال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال لحفظناه من الزهر انتبه اي اخذه حفظا. وحمله حفظا وليس مكاتبة. عن - 00:08:41

سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة هكذا ظبطها في صحيح البخاري بكسر الجيم وما يتعلق بكسر الجيم من فتح الجيم يعني فيه كلام لاهل العلم. في المراد من الجسر والمذهب. بعضهم قال الجنازة - 00:09:01

الميت الجنازة وبالفتح الجنازة السرير بعضهم اقل. يقول اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها ها شف ذا لفظ الصحيحين. وان يك سوى ذلك فشر تظعونه عن رقابكم اذا الحديث فيه فوائد من فوائد الحديث اولا الامر بالاسراع بالجنازة والمراد بذلك التوصل - 00:09:28

الذي لا يخشى معه سقوط الجنازة. ثانيا الحث على المبادرة الى دفن الميت وعدم تأخيره ثالثا من الامور التي يكرم بها ممن يرجى ان يكون من اهل الخير والصلاح الاسراع في دفنهم - 00:09:58

ذلك لينال السرور باعمالهم الصالحة التي قدموها بين ايديهم. ولذا اعلم اخي المؤمن ما خير ينتظره المؤمن مثل الموت. فلا تخف من الموت ولكن خف على وقتك وعملك. لا تضيع الوقت ولا تضيع - 00:10:18

العمل ولا تفرط في الجوارح ولا في السرائر. بل اجعلها على مراد الله ومحاب الله. فحينها ستتمنى لقاء الله تعالى. فاذا مت وانت على هذه الحال ذهبت الى صلاتك وصيامك وعبادتك. رابعا - 00:10:38

في الحديث الاشارة الى عدم مرافقة اهل الشر والفساد. وعدم الاكثار من الاختلاط بهم فالواجب على العبد ان يتخير من اصحابه من يعينه على طاعة الله سبحانه وتعالى ويحثه عليها. اذا هذه الصحبة والمكان الذي ينزل فيه الانسان - 00:10:58

الان انت في سفره وفي فندقه ومع اصدقائه ومع من ومع من يستأجره الانسان على الانسان ان يكون مع الذين يسرهم ان يكونوا معه حينما يوضع في القبر. لاننا كلنا سنموت - 00:11:28

اتحدوا من هذه الدنيا لا محالة. اذا هذه الدنيا مفازق. فينبغي ان يكون السابق وفيها العقل ولذلك العاقل يعني فضل لانه يتأمل العواقب فاخي الكريم لا تؤثر لذة تفوت خيرا كثيرا - 00:11:48

وعليك بالصبر. وعليك بملازمة التقوى. وانت تعلم ان في ملازمة التقوى شدة وكلف وحفظ للسمع والبصر والخواطر والجوارح. اذا انت تعلم ان في ملازمة التقوى مرارات. وهذه المرارات تكون في فقد الاغراظ والمشتهيات. لكن اخي الكريم - 00:12:18

العاقبة حميدة والسعادة في القلب سريعة. واللذة التي يجدها الانسان في صبره وحصر نفسه امر عظيم جدا ولذلك في قوة قهر الهوى لذة تزيد على كل لذة وبالمقابل تجد ان المغلوب على الهوى ذليل. ولذلك اخي الكريم اصبر عن الشهوة - 00:12:48

الصبر على الشهوة اسهل من الصبر على ما توجبه الشهوة. والصبر عن محارم الله ايسر من الصبر على عذاب الله ولذلك العبد اذا اطلق نفسه في شيء ينافي التقوى وان قل سيجد مرارة - 00:13:18

وشدة في قلبهم وقسوة وقرفا عاجلا او اجلا. وربنا قال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب باب من يعمل سوءا يجزى به. اذا هذا الموت امامنا. والقبر لا محالة لنا. فكما انك تنزل في قصر او في بيت او في شقة. او في مكان - 00:13:38

ارتفع السعر اعلم انك ستنزل في قبر فحسن قبرك بالعمل الصالح. ولن تحسنه العمل الصالح الا بان تتذوق حلاوة الكف عن المعاصي. فان حلاوة الكف عن المعاصي شجرة تورث عز الدنيا وشرف الاخرة وسعادة الدارين. ولذا هذه تحتاج الى امور - 00:14:10

منها ان تبتعد عن كل ما يوقظ الشهوة. لانه لا اعظم فتنة من مقاربة الفتنة. وقل ان يقاربها انسان الا ويقع فيها. ومن حام حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. وفي الحديث الصحيح - 00:14:40

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جانبي الصراط فيه ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا. وداع يقول من فوق الصراط فاذا اراد فتح شيء من تلك الابواب - 00:15:00

ويحك لا تفتح اذا اجعل شعارك يا اخي حينما تعطيك نفسك النظر الى الحرام ذكرها ويحك لا افتحي. فانك ان تفتحه تلج. اذا الصراط هو الاسلام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فالصراط الاسلام والستور حدود الله - 00:15:30

والابواب المفتحة محارم الله. ولما انفتحت علينا الدنيا ايها الاخوة علينا ان نحذر هذه ابواب المفتحة وان نغلق ابصارنا واسماعنا ومجالسنا عنها. يقول والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق. واعد الله في قلب كل مسلم - 00:15:50

اذا ايها الاخ الكريم لا تقارب الفتنة ابدا وابتعد عنها فان من قارب الفتنة بعدت عنه السلام اما الانسان الذي يدعي الصبر فانه يوكل الى نفسه. ومن وكل الى نفسه هلك - 00:16:20

اخي الكريم الم تسمع قول الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم. والا تصرف عني ان كيدهن اصل اليهن. واركن من الجاهلين. فاياك ان تكون من الجاهلين بالميل مع الشهوة المحرمة. واعلم اخي الكريم ان القلوب المتعلقة بالشهوات الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:16:40

ان القلوب المتعلقة بالشهوات محجوبة عن الله تعالى بقدر تعلقها بها. فابتعدوا عن الحرام وجدوا بالطاعة واعملوا بما يرضي الله. والان منادي صلاة الظهر في يومنا هذا الثالث والعشرين من ذي القعدة يقول الله اكبر. نعم - 00:17:10

الله اكبر هذا المبدأ يجعله الانسان في حياته كلها فيقدم تعظيم الله وان الله هو الكبير وانه اكبر من كل كبير حتى نسعى دواما ان نتقدم في طاعة الله. اللهم اهدنا واهد بنا واصلحنا - 00:17:32

واصلح بنا هذا وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:52